كلية اللغة العربية توصي طلابها بالاقتداء بأساتذتها

احتفلت كلية اللغة العربية بالتخريج الرابع لطلابها الذي جاء تحت شعار قوله تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) وذلك بالساحة الشمالية لمسجد النيلين برعاية كريمة من أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة الذي خاطب الحفل مبيّنًا أن خريج الجامعة الذي ارتضى هذه الجامعة بكل شرُوط دخولها لا نخشى عليه مؤكدًا أنهم على ثقة بأن يجد خريج هذه الجامعة مكانة في المجتمع ووجه تهنئته للآباء والأمهات وهم يقطفون ثمرة جهدهم كما هنأ الخريجين على هذه الدرجة التي نالوها من هذه الجامعة موضحًا أن ما درسوه يمثل مفاتيح العلم وأوصاهم بتقوى الله والإكثار من شكره وأن يقتدوا بأساتذتهم وألا تكون هذه الشهادة آخر مطالبهم والسعي بأن تكون لديهم مكانة مرموقة في المجتمع مبيّنًا أن ذلك لا يتأتى إلا بالعمل الدؤوب والعمل بالعلم متمنيًا أن يسمع في الأجهزة الإعلامية ما يفخر به عنهم وختمَ حديثه شاكرًا كل منسوبي كلية اللغة العربية لحرصهم على خروج هذا الحفل بصورة تليق بجامعة القرآن الكريم متمنيًا أن تكون جامعة القرآن الكريم محل اقتداء من مختلفَ الجامعات كما خاطب الحفل د. محمد أبو القاسم حسن عميد الكلية الذي أوضح في كلمته أن كلية اللغة العربية تؤهل طلابها وتمكنهم من دراسة اللغة وأن أساتذتها قد مدوا الطلاب بمهارات من أصول راسخة وأن هؤلاء الخريجين قد تخرجوا بالعلم والمعاني وأوصاهم بأن يسيروا على سنة من قبلهم من الأساتذة وفي ختام حديثه شكر أ.د. إبراهيم نورين على اهتمامه بلغة القرآن الكريم وأوضح د. خوجلي بشير في كلمته التي ألقاها للخريجين موضحًا أهمية اللغة العربية التي تمثل أحد البراهين والمعجزات الدالة على القدرة الإلهية وأنها بوابة الإنسان للدخول للعالم كما أنها تضعف بضعف الشعوب والأمم وهنأ الخريجين والخريجات متمنيًا أن يعمل الخريجون على نشر اللغة العربية التي تحملَ ثقافة الإسلام وقدّم الخريج عباس شريف كلمة الخريجين التي شكر خلالها منارة العلم جامعة القرآن الكريم وأساتذتها ودعا الخريجين للمحافظة على القيم التي تعلموها من الجامعة والسعي لإيصال رسالتها للمجتمع ثم جاءت كلمة الخريجات التي قدمتها الخريجة هبة أحمد الشيخ التي أبانت بأنهن قضين أجمل أيامهن داخل حرم هذه الجامعة ليأتي حصادهن اليوم متمنية أن تترك كل خريجة أثرًا في مجتمعها وفي ختام الحفل كرمت الكلية عمداءها السابقين ومثلهم الأستاذ الدكتور بلة عبد الله مدني وكذلك كرمت أساتذتها السابقين ومثلهم الشيخ عبد الله محمد الهادي كما كرمت الكلية الأستاذات السابقات في شخص الدكتورة نادية إبراهيم محمد وقد قام بالتكريم وتسليم الشهادات للخريجين والخريجات أ.د. معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة و د. محمد أبو القاسم حسن عميد الكلية و د.مبارك التيجاني عميد كلية القرآن الكريم و د.خوجلي بشير ممثلاً للجنة التخريج والدكتورة دولت الصادق الأمين مسجلة الكلية بمركز الطالبات .

من كنوز المعرفة

د. الطيب محمود عبد القادر

المعروف

المعروف كإاسمه فهو كل ما حسنه الشرع وقبله العقل الصحيح السليم ، قالوا : لو كان المعروف طعامًا لكان لذيذ الطعم ، ولو كان شخصًا لكان حسن الوجه . ولبعضهم:

ولم أر كالمعروف أمّا طعمه
فلذيذ وأمّا وجهه فجميل

وقال منصور الفقيه :

يد المعروف غنم حيث كانت
تحملها كفور أم شكور
ففي شكر الشكور لها جزاء
وعند الله ما كفر الكفور

قال تعالى :(من كان غنيًا فليستعفف ومن كان فقيرًا فليأكل بالمعروف) وقال : (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) .

كلية الشريعة والقانون تحتفل بتخريج منسوبيها

قام بالرصد والتصوير: حمدي عبد الرحيم عبد القادر

بشّر فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين مدير الجامعة بالعزم على فتح قسم جديد بالكلية معلنًا عن اكتمال كافة الترتيبات اللازمه شاكرًا المولى عز وجل أن وفق إدارة الجامعة في تخريج هذه الكوكبة التي وصفها بالنيرة والرسالية من طلاب كلية الشريعة والقانون وطالباتها مادحًا الكلية على الدور المهم الذي تطلع به برفد المجتمع بأعداد كبيرة من العلماء الفقهاء الذين أصبحوا محل الريادة والقيادة في شتى مناحي العلم مستدلاً على ذلك بما عايشه من خلال انتشار خريجيها في القضاء ووزارة العدل وحتى القوات المسلحة السودانية. كما توجه فضيلته برسالة إلى آباء الخريجين وأمهاتهم بأن يفخروا بأبنائهم الحافظين لنصف القرآن الكريم مؤكدًا على أن هذا المخرج وحده يكفي لتوجيه السلوك وضمان العدل في مسيرتهم القضائية أو التدريسية أو الدعوية ، كما أوصى فضيلته أبناءه الخريجين بأن يكونوا رساليين يمثلون هذه الجامعة بحق في كل صغيرة وكبيرة مستندين على العلم الشرعي.

من جانب آخر أشاد بتجربة الجامعة الرائدة في تأصيل حفلات التخريج بغير الصورة التي اعتادتها بعض الجامعات مبينًا أن هذا التنظيم ليس لتنفيذ توجيهات ولي الأمر فحسب وإنما هو من صميم رسالة جامعة القرآن الكريم حتى لا نرى إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى مؤكدًاعلى إباحة الفرح على أن يقيد بالإطار الشرعي شاكرًا المولى عز وجل على منحه الجامعة فرصة في تأصيل مثل هذه الاحتفالات ، جاء ذلك ضمن مخاطبته احتفال كلية الشريعة والقانون بتخريج منسوبيها والذي ابتدره الدكتور علي عبد الله الحسين عميد الكلية بشكره لله عز وجل أولاً ثم توجه بالشكر والتقدير الخاص للإخوة العمال بالجامعة والذين هيؤوا قاعة الدراسة والبيئة الجامعية وتوفير ما يحتاج له الأستاذ والموظف في العملية التعليميه ثم تقدم بالشكر لإدارة الجامعة على تهيئتهم الظروف المناسبة لتلقي طلاب الجامعة العلم كما حيّا طلاب الكلية وطالباتها الذين اجتهدوا وواصلوا نهارهم بليلهم وكانوا قدوة لغيرهم من طلاب الجامعات في التحصيل الأكاديمي كما أشاد العميد بدور الأسر الكريمة التي ارتضت أن يكون أبناؤها وبناتها من حملة القرآن الكريم حتى امتلأت ساحات المجتمع ومساجده بخريجي الكلية .

وفي ختام حديثه طالب فضيلته مدير الجامعة بتهيئة الطريق لخريجي قسم الفقه والأصول للعمل في مجال الرقابة الشرعية لا سيما وأنه يفتقر إلى الكوادر المؤهلة المستوعبة لمشكلات العصر سائلاً المولى عز وجل أن ينفع المجتمع بهؤلاء الخريجين.

هذا وقد شهد حفل التخريج تكريم بعض الرموز من الكلية من باب الوفاء لأهل العطاء حيث شمل التكريم الدكتور الطاهر عبد الكريم ساتي العميد الأسبق والدكتور العبيد معاذ العميد الأسبق والأستاذ الدقيل موسى كبير مسجل كلية الشريعة والقانون السابق والأستاذة حنان سر الختم مسجلة الكلية وسط تهليل وتكبير من الخريجين كما تخلل الاحتفال فقرة ترفيهية من الإنشاد قدمتها فرقة المعالي للإنشاد ومن ثم اختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات للخريجين وسط فرحة وزغاريد ممزوجة بالدموع من ذويهم وفي لوحة وجدت الإشادة من الحضور وإدارة الجامعة وأساتذة الكلية حيث قام الطلاب الخريجون بتسليم الراية الرمزية لطلاب الفرقة الرابعة تعبيرًا عن انتهاء هذا الحفل المشهود المحضور الذي ختم بالقرآن الكريم.